[154] بيان: أقول: أخذنا أخبار كشف الغمة من نسخة قديمة مصححة كانت عليها إجازات العلماء الكرام، وكان مكتوبا عليها في هذا الموضع على الهامش أشياء نذكرها وهي هذه: وكتب بقلمه الشريف تحت قوله والخلافة من بعده " جعلت فداك " وكتب تحت ذكر اسمه عليه السلام " وصلتك رحم وجزيت خيرا " وكتب عند تسميته بالرضا " رضي ا عنك وأرضاك وأحسن في الدارين جزاك " وكتب بقلمه الشريف تحت الثناء عليه " أثنى ا عليك فأجمل وأجزل لديك الثواب فأكمل " ثم كان على الهامش بعد ذلك " العبد الفقير إلى ا تعالى الفضل بن يحيى عفى ا عنه، قابلت المكتوب الذي كتبه الامام على بن موسى الرضا صلوات ا عليه وعلى آله الطاهرين مقابلة بالذي كتبه الامام المذكور عليه السلام حرفا فحرفا وألحقت ما فات منه وذكرت أنه من خطه عليه السلام وذلك في يوم الثلثاء مستهل المحرم من سنة تسع وتسعين وست مائة الهلالية بواسط، والحمد على ذلك وله المنة " انتهى. قوله عليه السلام " أن أتخير الكفاة " أي أختار لكفاية امور الخلق وإمارتهم من يصلح لذلك، قوله " للغير " هو بكسر الغين وفتح الياء اسم للتغيير، قوله " رسم " أي كتب وأمر أن يقرأ هذه الصحيفة في حرم الرسول صلى ا عليه وآله. 26 - كشف: رأيت خطه عليه السلام في واسط سنة سبع وسبعين وستمائة جوابا عما كتبه إليه المأمون وهو: " بسم ا الرحمن الرحيم وصل كتاب أمير المؤمنين أطال ا بقاءه يذكر ما ثبت من الروايات ورسم أن أكتب له ما صح عندي من حال هذه الشعرة الواحدة والخشبة التي لرحا اليد (1) لفاطمة بنت رسول ا صلى ا عليها وعلى أبيها وزوجها وبنيها، فهذه الشعرة الواحدة شعرة من شعر رسول ا صلى ا عليه وآله لا شبهة ولا شك وهذه الخشبة المذكورة لفاطمة عليها السلام لا ريب ولا شبهة، وأنا قد تفحصت وتحديت وكتبت إليك فاقبل قولي فقد أعظم ا لك في هذا الفحص أجرا عظيما، وبا التوفيق، وكتب

_____

(1) وهى الطاحونة التى تدحرج باليد، وقد صحفت الكلمة في النسخة الكمبانى " المد " وفى نسخة المصدر المطبوع ج 3 ص 179 " المسد ".

_____